

## تاج العروس من جواهر القاموس

عدّاه بعن لأنّ فيه معنى : اعدّوا وتبدّوا وما زائدة . قال الأزهري :  
 وسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : نَكَبَ فُلَانٌ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ يَنْذُكِبُ نُكُوبًا : إِذَا  
 عَدَلَ عَنْهُ . وَنَكَبَ عَنْ الصَّوَابِ كَذَلِكَ وَنَكَبَهُ تَنْكِيبًا : نَحَاهُ فَهُوَ إِذَا  
 لَزِمَ وَمُتَّعَدٌّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ  
 عَيْدٍ " أَي : نَحَاهُ عَنَّا . وَتَنْكَبُ فُلَانٌ عَنَّا تَنْكَبِيًّا : أَي مَالَ عَنَّا .  
 وَفِي الصَّحاحِ : نَكَبَهُ تَنْكِيبًا : عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ . وَتَنْكَبِيَّةٌ : تَجَنَّبِيَّةٌ .  
 وَطَرِيقُ يَنْكُوبُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . وَنَكَبَهُ الطَّرِيقَ يُنْكَبُ بِرِنْدَ صَبِ  
 الطَّرِيقِ ؛ كَذَا نَكَبَ بِهِ عَنْهُ تَنْكِيبًا بِمَعْنَى عَدَلَ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ :  
 " نَكَبَ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ " . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ قَالَ لِيُوْحِشِي : " تَنْكَبُ عَنْ  
 وَجْهِ " أَي : تَنْجَسُ أَوْ أَعْرِضُ عَنِّي . وَالنَّكَبُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ  
 وَالإِلْقَاءُ . وَبِالتَّحْرِيكِ : هُوَ الْمَيْلُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْمُحْكَمِ : شَيْءٌ مَيْلٌ  
 فِي الشَّيْءِ وَأَنْشُدَ :

" عَنْ الْحَقِّ أَنْزَكَبُ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَإِنَّهُ أَنْكَبُ عَنْ الْحَقِّ  
 وَنَاكِبُ عَنْهُ : مَائِلٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ طَلَعُ بِالْبَعِيرِ مِنْ وَجَعٍ فِي مَنَكِبِهِ أَوْ  
 دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَنَآكِبِهِ . الْأَوْلَى : يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَآكِبِهَا  
 كَمَا هِيَ عِبَارَةٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ يَطَّلَعُ مِنْهُ وَتَمَّ شَيْءٌ مُنْجَرِفَةٌ : أَوْ  
 النَّكَبُ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْعَدَبِيِّ . نَكَبَ  
 الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَنْكَبُ نَكَبًا وَهُوَ أَنْزَكَبُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فُقَهَائِهِ :  
 فَهَلَا أَعَدُّونِي لِمَثَلِي تَفَاقَدُوا ... إِذِ الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ  
 أَنْكَبُ وَفِي اللِّسَانِ : بَعِيرٌ أَنْكَبُ : يَمُشِي مُتَّكِيًّا . وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ  
 كَأَنَّهَا يَمُشِي فِي شِقِّ وَأَنْشُدَ :

" أَنْزَكَبُ زَيْبُفٌ وَمَا فِيهِ نَكَدٌ وَالنَّكَبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ مُطَّلَقٌ أَوْ مِنْ  
 الرِّيحِ يَاحِ الْأَرْبَعِ انْجَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالُ  
 وَتَحْبِسُ الْقَطْرَ وَقَدْ نَكَبَتْ تَنْذُكِبُ نُكُوبًا . أَوْ النَّكَبَاءُ الَّتِي لَا  
 يُخْتَلَفُ فِيهَا : هِيَ الَّتِي تَهْبُبُ بَيْنَ الصَّيَا وَالشَّمَالِ . وَالْجِرُّ بِيَاءٌ :  
 الَّتِي بَيْنَ الْجَنْدُوبِ وَالصَّيَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . أَوْ نَكَبُ الرِّيحِ أَرْبَعُ حَكَاهُ  
 ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَحَدُهُمَا الْأَزْهَرِيُّ سَمَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ نَكَبَاءٌ

الصَّيْبَا وَالْجَنْدُوبِ مَهْيَافُ مِلْوَاحُ مَيْبَاسُ لِلْبَقْلِ وَهِيَ الَّتِي تَجْرِيءُ بَيْنَ  
الرَّيْحَيْنِ وَجَزَمَ الطَّرَابُلَاسِيُّ فِي الْكِفَايَةِ وَالْمُبْرِدُ وَابْنُ فَارِسٍ بِأَنَّ  
الْأَزْبِيَّ هُوَ الْجَنْدُوبُ لَا نَكْبِيَاؤُهُمَا . وَابْنُ سَيْدِهِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ كَمَا  
لِلْمَصْنُفِ . الثَّانِيَّةُ : الصَّابِيَّةُ وَتَسْمَى النُّكْبِيَاءُ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَإِنَّمَا صَغَّرُوهَا وَهِيَ يُرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا وَهِيَ نَكْبَاءُ  
الصَّيْبَا وَالشَّامَلِ مَعْجَاجُ مِصْرَادُ لَا مَطَارَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا . الثَّلَاثَةُ :  
الْجِرْبِيَاءُ كَكَيْمِيَاءٍ وَهِيَ نَكْبِيَاءُ الشَّامَلِ وَالذَّبُورِ وَهِيَ قَرَّةٌ وَرُبَّمَا  
كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ . وَجَزَمَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ أَنَّ الْجِرْبِيَاءَ هِيَ الشَّامَلُ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّ نَكْبِيَاءَ الْقَوْلِ لِهَذِهِ  
قَرَّةٌ فِيهِ تَأْمَلُ لِأَنَّ قَرَّةً لَمْ يَجْعَلْهَا اسْمًا بَلْ وَصَفَهَا بِهِ كَمَا وَصَفَ مَا  
بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ : حَارَّةٌ وَهِيَ نَيْحَةُ الْأَزْبِيَّ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ التَّحْتِيَّةِ  
الْمَشْدُودَةِ كَسِيْدَةُ الَّتِي تُنَاوِجُهَا أَيُّ : تُقَابِلُهَا يُقَالُ : تَنَاوَجَ الشَّجَرُ  
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّائِحَةَ سُمِّيَتْ  
بِهَذَا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا ؛ وَأَنْشِدَ الْمُبْرِدُ فِي الْكَامِلِ لِذِي الرُّمَّةِ :  
سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْرًا ... فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ انْتَجِعِي بِرِلَالٍ .  
تُنَاوِجِي عِنْدَ خَيْرٍ فَتَنِيَّ يَمَانٍ ... إِذَا النَّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّامَلَا